



# ملخص مقرر مادة تاريخ المملكة (1254)

إعداد الطالب: محمد ضيف الله الغامدي

\*ملاحظة: هذه المذكرة عمل شخصي وغير معتمدة من مسؤول المادة، رغم محاولتي لتضمين جميع المعلومات المذكورة في المقرر الرسمي إلا أن العمل قد يشوبه بعض الأخطاء، وعليه فإن الطالب يتحمل كامل المسؤولية في اعتماد هذه المذكرة لوحدها للمراجعة والاستذكار.

# الوحدة الأولى

## (أوضاع الجزيرة العربية قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقيام الدولة السعودية الأولى)

- معركة الريدانية (923هـ/1517م): انتصر فيها العثمانيون على المماليك واستولوا على مصر.
- حكم العثمانيون الأراضي العربية 4 قرون (400 سنة): من ضمنها الأماكن المقدسة وجزء كبير من الحجاز.

### أولاً: الحجاز:

- 1- آخر دولة حكمته بشكل مباشر هي الدولة العباسية.
- 2- بدأ حكم الأشراف عام 301 هـ على يد محمد الحسني وخلفه الطبقات التالية من الأشراف:
  - أ. الموسويون
  - ب. السليمانيون
  - ج. الهواشم
  - د. بنو قتادة (الأشراف العلويون): أسس حكمهم قتادة بن إدريس عام 597 هـ.
- 3- كان ولاء الأشراف للدولة الإسلامية الأكبر ولكن الصراعات فيما بين أفراد العائلة سببت اضطراب سياسي.
- 4- الأحوال الدينية: كان للحرمين الشريفين أثر كبير في ازدهار العلم في الحجاز، إلا أن ذلك لم يمنع مظاهر الشرك، مثل: التبرك بقبري ميمونة بنت الحارثة وخديجة رضي الله عنهما ودعاءهما من غير الله.
- 5- الأحوال الاقتصادية: البدو يمتنون الرعي وأهل الواحات عملوا بالرعي وأهل المدن عملوا بالتجارة والصناعة والحرف.

### ثانياً: جنوب غربي البلاد:

- 1- عسير:
  - أ. المناطق الجبلية تحت حكم القبائل، أما تهامة فتابعة للأشراف.
  - ب. الأحوال الدينية: انتشرت فيها البدع والخرافات لبعدها النسبي عن مراكز الحركة العلمية في الحجاز واليمن.
  - ج. الأحوال الاقتصادية: اعتماد على الثروة الحيوانية والزراعة، ونشاط بالثروة السمكية على البحر الأحمر.
- 2- المخلاف السليماني (تشمل جازان وأبي عريش وصبيا وما جاورها):
  - أ. موحدة زمن سليمان الحكمي بداية القرن الرابع الهجري (وإليه تنسب) ثم انتهت وحدتها على يد الحسين بن سلامة.
  - ب. أصبحت إدارات صغيرة يحكمها الأشراف وتابعة لإمام اليمن.
  - ج. سيطر عليها الشريف أحمد بن محمد آل خيريات وانتهت زعامة أسرته عند دخول الدولة السعودية الأولى.
  - د. الأحوال الدينية: أقوى من الأوضاع في عسير مع ذلك كان هنالك انتشار للبدع والخرافات.
  - هـ. الأحوال الاقتصادية: مشابهة لأحوال تهامة عسير من الاعتماد على الثروة السمكية في البحر الأحمر.

### 3- منطقة نجران:

- أ. تحت زعامة القرامطة الذين وصلوا لها أواخر القرن الثالث الهجري.
- ب. الأحوال الدينية: سيئة بسبب انتشار المذهب الإسماعيلي الرفض، وانتشار البدع والمنكرات.
- ج. الأحوال الاقتصادية: اعتمدت على النشاط الزراعي والثروة الحيوانية، بالإضافة إلى الحركة العسكرية للمكارمة الإسماعيلية (القبائل اليامية).

### ثالثاً: شرقي البلاد (المنطقة الشرقية):

- 1- كانت تسمى قديماً أو البحرين وتشمل الأحساء والقطيف وما جاورها.
- 2- تحت سيطرة القرامطة الشيعة الباطنية بداية القرن الرابع الهجري.
- 3- الدولة العيونية على يد عبد الله بن علي العيوني بعد قضاءه على القرامطة سنة 466 هـ.
- 4- حكم الدولة العثمانية سنة 957هـ/1550م.
- 5- حكم زعماء بنو خالد سنة 1080 هـ.
- 6- الحالة الدينية: انتشار المذهب الشيعي الجعفري والسني، وغلب على أهل البادية الجهل وانتشار البدع والخرافات.
- 7- الحالة الاقتصادية: رخاء اقتصادي نتيجة انتشار العيون ووفرة الماء وقرب ساحل الخليج العربي وفرص عمل مميزة في:
  - أ. الزراعة.
  - ب. تربية الماشية.
  - ج. صيد الأسماك.
  - د. استخراج اللؤلؤ.

### رابعاً: منطقة نجد:

- 1- كانت تسمى باليمامة قديماً.
- 2- الدولة الأخيضرية الزيدية سنة 253هـ، واستمرت 200 سنة.
- 3- تفكك سياسي ولكل بلدة إمامة وزعامة وانتشرت النزاعات، من تلك الإمارات:
  - أ. إمارة آل معمر في العيينة.
  - ب. إمارة آل سعود في الدرعية.
  - ج. إمارة دهم بن دواس في الرياض.
  - د. إمارة زيد بن زامل في الخرج.
- 4- الحالة الدينية: انتشار الجهل والشركيات والبدع والخرافات، مثال ذلك: القبة المقامة حول قبر زيد بن الخطاب رضي الله عنه.
- 5- الحالة الاقتصادية: أعظم المناطق الرعوية فكثرت تربية الأغنام والإبل، بالإضافة للتجارة لتعويض النقص الزراعي.

## الوحدة الثانية

(الدرس الأول: الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - نسبه وأسرته ونشأته ودراسته الأولى)

### أولاً: نسبه وأسرته:

- 1- هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد آل مشرف التميمي.
- 2- ينتمي إلى أسرة تسمى آل مشرف من بطون قبيلة تميم.
- 3- وُلِدَ عام 1115هـ/1730م في بلدة العيينة.
- 4- اشتهر عن أسرته العلم والفقہ منذ القرن الحادي عشر الهجري، وكانت تسكن بلدة أشيقر ثم انتقل بعض أفرادها إلى بلدان نجدية أخرى.
- 5- كان جدّه سليمان بن علي قاضي في سدير ثم قاضي في العيينة وكان أكبر عالم في نجد خلال القرن الحادي عشر.
- 6- خَلَفَ أبوه عبد الوهاب بن سليمان جدّه في قضاء العيينة، كما درّس التفسير والحديث والفقہ.

### ثانياً: نشأته ودراسته:

- 1- أظهر رغبة في التعلم منذ الصغر وحفظ القرآن قبل العاشرة.
- 2- بعد حفظ القرآن بدأ في دراسة العلوم الشرعية والفقہ الحنبلي على يد أبيه.
- 3- العوامل التي ساعدته على سرعة التحصيل العلمي:
  - أ. شخصيته: كان ذكي، قوي الذاكرة وشغوف بالعلم.
  - ب. بيئته الأسرية:
    - أ. أبوه قاضي ومشجع له على الدراسة ومرشد له.
    - ب. عمه إبراهيم فقيه.
    - ت. منزل والده ملتقى لطلاب العلم.
    - ث. كان على علم بأحكام أبيه القضائية.
    - ج. مكتبات أسرته العلمية.
- 4- قال أبوه عنه: "لقد استفدت من ابني محمد فوائد من الأحكام قبل بلوغه".
- 5- تزوج وذهب للحج في سن مبكر.
- 6- أثرت فيه حلقات العلم والوعظ في المسجدين الحرام والنبوي، فقرر إشباع طموحه العلمي في غير العيينة.

### ثالثاً: رحلاته العلمية:

- 1- رحلة الحجاز:
  - أ. سافر إلى مكة ثم المدينة.
  - ب. من أهم شيوخه في المدينة:
    - أ. عبد الله بن سيف النجدي:
      1. عالم بالفقہ الحنبلي والحديث.
      2. معجب بابن تيمية.
      3. حث محمد بن عبد الوهاب على قراءة كتب ابن تيمية وأحمد بن حنبل.
    - ب. محمد بن حياة السندي:
      1. علامة في الحديث وعلومه.
      2. دعا إلى الاجتهاد بالشريعة.
      3. محارب للبدع في الدين.

## 2- رحلة البصرة:

- أ. عاد إلى العيينة بعد مغادرته المدينة.
- ب. غادر إلى البصرة لمواصلة الدراسة والتعلم.
- ج. درس: الفقه، الحديث وقواعد اللغة العربية.
- د. من أهم شيوخه: محمد المجدوعي.
- هـ. بدأ فيها محاربة الشركيات والبدع والمنكرات.
- و. غادرها بعد زيادة حدة نقاشاته مع من لم يوافقوه على رأيه في العقيدة.

## 3- رحلة الأحساء:

- أ. أقام فيها ضيفاً على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف.
- ب. تناقش مع علمائها في أمور التوحيد والشرك.
- ج. نال التأييد والتشجيع.
- د. نهاية رحلاته العلمية: عاد إلى نجد ولحق بأبيه الذي أصبح قاضياً على حريملاء.

## رابعاً: أهداف دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب:

- 1- توحيد الله تعالى وإفراجه بالعبادة.
- 2- محاربة الشرك بجميع أنواعه.
- 3- سد الذرائع المؤدية إلى الشرك.
- 4- القضاء على الخرافات والبدع في الدين.
- 5- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- 6- إقامة دولة قادرة على حماية الدعوة وتطبيق الشريعة.

تسمى أنصار دعوته بـ(الموحدين) أو (أهل التوحيد).

## خامساً: كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب:

- 1- كتاب التوحيد.
- 2- كتاب كشف الشبهات.
- 3- كتاب الكبائر والمسائل.
- 4- كتاب فضائل القرآن.
- 5- كتاب آداب المشي إلى الصلاة.
- 6- كتاب السيرة النبوية.
- 7- كتاب مختصر السيرة النبوية.

## (الدرس الثاني: مراحل دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله)

### أولاً: بداية الدعوة (حريملاء):

- 1- بدأ يجهر بدعوته في حريملاء.
- 2- دعا إلى توحيد الله ﷻ وحده لا شريك له.
- 3- حذر من البدع والشركيات.
- 4- انقسم الناس بين مؤيد ومعارض، كان المؤيدين أقل بكثير من المعارضين.
- 5- ألف في هذه البلدة "كتاب التوحيد".
- 6- أسباب مغادرته لحريملاء:
  - أ. انعدام الأمن نتيجة انقسام أهلها.
  - ب. أصبح مهدداً بالقتل.

### ثانياً: التطبيق العملي للدعوة (العيننة):

- 1- انتقل لها عام 1154هـ.
- 2- أمير العيننة آنذاك: عثمان بن معمر.
- 3- اختار الشيخ الانتقال لها ل:
  - أ. قبل أميرها دعوة ابن عبد الوهاب منذ أن كان في حريملاء.
  - ب. من أقوى بلدان نجد.
  - ج. مسقط رأس الشيخ.
- 4- رُحب به فيها وانضم سكانها لدعوته.
- 5- قام في العيننة ب:
  - أ. قطع الأشجار التي يتبرك بها.
  - ب. هدم قبة في الجبيلة يدعى أنها على قبر زيد بن الخطاب ؓ.
  - ج. طبق الحدود على الجنة.
- 6- أوجدت أعماله معارضة من حاكم الأحساء.
- 7- حاكم الأحساء آنذاك: سليمان بن محمد بن غرير آل عريعر، من بني خالد.
- 8- رضخ ابن معمر لضغط حاكم الأحساء للأسباب التالية:
  - أ. كان ابن معمر يتلقى معونة سنوية من حاكم الأحساء.
  - ب. كان لابن معمر مزرعة في الأحساء تدر عليه المال.
  - ج. كان يستفيد تجار العيننة من موانئ الأحساء.
- 9- غادر الشيخ العيننة بعد الضغوط.

### ثالثاً: اتفاق الدرعية وقيام الدولة (الدرعية):

- 1- تولى الإمام محمد بن سعود إمارة الدرعية عام 1139هـ.
- 2- غادر الشيخ من العيينة إلى الدرعية للأسباب التالية:
  - أ. الدرعية قريبة جغرافياً من العيينة.
  - ب. انتشار دعوته في الدرعية وتأييدها من قبل كبارها:
    1. مشاري وثنيان (إخوان محمد بن سعود).
    2. عبد العزيز بن محمد بن سعود (ابن).
    3. أفراد من أسرة آل سويلم.
  - ج. لا يوجد نفوذ سياسي لبني خالد على الدرعية.
  - د. استقرار الأمن في الدرعية.
  - هـ. زيادة قوتها العسكرية بعد تولي محمد بن سعود.
- 3- رافق الشيخ حرس بن معمر، وعند وصوله رحب به محمد بن سعود.
- 4- اتفاق الدرعية سنة 1157هـ/1744م:
  - أ. بين الشيخ أن من نصر كلمة التوحيد ملك بها العباد والبلاد.
  - ب. وعد الإمام محمد الشيخ بالحماية والتأييد.
  - ج. اشترط الإمام على الشيخ ألا يرحل عن الدرعية.
  - د. تبايعا لنصرة دين الله وتم الاتفاق، فنشأت الدولة السعودية الأولى.
- 5- تحولت الدرعية إلى عاصمة سياسية ودينية وعسكرية مما حسن من أحوالها الاقتصادية.
- 6- واصل الشيخ جهوده الدعوية، من خلال:
  - أ. إرسال الدعوة إلى الأقاليم والقبائل.
  - ب. مراسلة أمراء البلدان ورؤساء القبائل.
- 7- ازدادت الدعوة انتشاراً، وانضم للدولة عدد من أمراء بدان نجد.
- 8- كان له مكانة بارزة في الدولة السعودية الأولى طيلة حياته:
  - أ. المرجع الأول في الأمور الدينية: الإفتاء، تعيين القضاء، والإشراف على مبايعة الحاكم.
  - ب. كان له أثر في إدارة الأمور: السياسية، العسكرية، والمالية.

### رابعاً: نتائج دعوة الشيخ:

- 1- قيام دولة طبقت الشريعة ووحدت البلاد وحققت الأمن.
- 2- تصحيح عقائد كثير من الناس.
- 3- أصبحت الدرعية منارة علمية:
  - أ. يفت إليها طلاب العلم من أنحاء الجزيرة العربية وخارجها.
  - ب. تخرج منها علماء ودعاة كبار.
- 4- قامت يقظة فكرية في العالم الإسلامي.
- 5- دون الكثير من الكتب والرسائل والفتاوى.

### خامساً: وفاة الشيخ محمد بن عبد الوهاب:

- 1- توفي في الدرعية سنة 1206هـ.
- 2- كان عمره 91 عاماً.

## الوحدة الثالثة

(الدرس الأول: قيام الدولة السعودية الأولى وتوحيد مناطق نجد)

### أولاً: آل سعود قبل قيام دولتهم:

- 1- كانوا يسمون بـ(آل مقرن) نسبة إلى: مقرن بن مرخان جد محمد بن سعود.
- 2- أول ذكر لآل سعود في تاريخ الفخري.
- 3- ما ذكره الفخري وغيره من مؤرخي نجد في حوادث سنة 850هـ/1446م:
  - أ. مانع المريدي (جد آل سعود) كان يقيم بموضع يسمى الدرعية أو بلد الدروع قرب القطيف بالأحساء.
  - ب. دعاه ابن عمه ابن درع صاحب حجر والجزعة.
  - ج. رحل من بلدته إلى حجر اليمامة سنة 850هـ .
  - د. أقطعه ابن عمه المليبيد وعصيبة.
  - هـ. استقر مانع وأسرته فيهما وعمروهما بالزراعة.
  - و. يرجح أن مانع وأسرته من أطلق على الدرعية هذا الاسم نسبةً إلى بلدتهم القديمة أو أسرته.
- 4- ظلت هذه الأسرة تحكم الدرعية حتى تولى محمد بن سعود سنة 1139هـ .

### ثانياً: الدولة السعودية قبل الصراع المسلح مع خصومها:

- 1- كاتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب العلماء ورؤساء البلدان والقبايل في نجد ما جاورها لمدة سنتين.
- 2- دعاهم إلى التوحيد الصحيح والانضمام للدولة الجديدة.
- 3- وافق البعض ورفض وعارض البعض الآخر .
- 4- انضم بعض أمراء البلدان للدولة.
- 5- رأى الشيخ والإمام عام 1159هـ أن الوقت حان للقوة وبداية الصراع المسلح.
- 6- أعلن الشيخ الجهاد لاتباعه دفاعاً عن النفس ممن أهدروا دمهم.

### ثالثاً: توحيد مناطق نجد:

- استغرق توحيد دولة نجد الجديدة أكثر من أربعين عاماً ومر بثلاث مراحل:

#### ❖ المرحلة الأولى (من 1159هـ إلى 1178هـ):

- 1- بداية الصراع المسلح للدولة السعودية مع خصومها سنة 1159هـ .
- 2- دهام بن دواس أمير الرياض من أشد أعداء الدولة في هذه المرحلة.
- 3- دار بين بن دواس والدولة السعودية 17 عشرة موقعة على مدى 27 سنة انتصرت الدولة في أغلبها.
- 4- تدخل حكام الأحساء بنو خالد عسكرياً ضد الدولة سنة 1172هـ .
- 5- تنتهي هذه المرحلة بالتدخل العسكري الثاني لحكام الأحساء ضد الدولة سنة 1178هـ .
- 6- شهدت هذه المرحلة دخول بلدان نجدية بطرق سلمية.
- 7- من أسباب غلبة الدولة السعودية في هذه المرحلة: أ. إعداد قادة الدولة السعودية الجيد. ب. حصانة أسوار الدرعية.



#### ❖ المرحلة الثانية (من 1178هـ إلى 1187هـ) :

- 1- هزيمة زعماء بني خالد في تدخلهم العسكري الثاني عام 1178هـ، وقد نتج عن ذلك:  
أ. إدراك خصوم الدولة السعودية لقوتها.  
ب. أسرع البعض لمصالحتهم فدفع غرامات مالية كبيرة.  
ج. ارتفعت معنويات قادة الدولة وأتباعهم.
- 2- دخول حاكم نجران حسن بن هبة الله المكرمي في الهجوم على الدولة السعودية.
- 3- أنزل حاكم نجران هزيمة كبيرة بجيش عبد العزيز بن محمد بن سعود في معركة الحائر جنوب الرياض سنة 1178هـ.
- 4- وفاة الأمير محمد بن سعود سنة 1179هـ.
- 5- تولى الحكم عبد العزيز بن محمد بن سعود الذي واصل النشاط العسكري.
- 6- انتهت المرحلة الثانية بضم الرياض سنة 1187هـ وهرب منها أميرها دهام بن دواس.
- 7- من نتائج الاستيلاء المهم على الرياض:  
أ. غنيمة وأموال كثيرة.  
ب. التخلص من أقوى خصم نجد.  
ج. زادت القوة والمكانة العسكرية للدرعية.  
د. أصبح في إمكان الدولة إرسال الجيوش لمناطق بعيدة دون الخوف من ضرب مؤخرتها أو قطع إمدادها.

#### ❖ المرحلة الثالثة (من 1187هـ إلى 1201هـ) :

- 1- ضم الرياض سنة 1187هـ.
- 2- زيد بن زامل أمير الدلم من أبرز معارضي الدولة في هذه المرحلة.
- 3- ضم القصيم تحت الحكم السعودي سنة 1189هـ.
- 4- استنجد أمير الدلم بحاكم نجران سنة 1189هـ مقابل مبالغ مالية كبيرة.
- 5- فشلت الحملة المشتركة.
- 6- ضم الدلم سنة 1199هـ ثم ضم المناطق جنوبها مثل: حوطة بني تميم، الحريق، الأفلاج ووادي الدواسر.
- 7- ضم جبل شمر شمال نجد سنة 1201هـ.
- 8- أصبحت كل منطقة نجد تحت حكم الدولة السعودية.
- 9- ضم منطقة الجوف شمال الجزيرة العربية سنة 1208هـ.
- 10- ضم الكثير من المناطق الشمالية مثل: تيماء، خيبر، ووادي السرحان.
- 11- أصبح شمال الجزيرة العربية جزءاً من الدولة السعودية.

## (الدرس الثاني: توحيد بقية مناطق البلاد)

### **أولاً: توحيد شرقي البلاد (الأحساء):**

- 1- تغير موازين القوة نهاية القرن الثاني عشر الهجري: الدولة السعودية كمهاجم وزعماء بني خالد كمدافع.
- 2- بداية جهود ضم الأحساء عام 1998هـ .
- 3- دوافع ضم الأحساء:
  - أ. مناصبة حكام الأحساء للدولة وهجومهم المتكرر عليها.
  - ب. الرغبة في نشر الدعوة الإصلاحية للشيخ محمد بن عبد الوهاب.
  - ج. الأهمية الاقتصادية للأحساء والقطيف من بساتين زراعية أو موانئ بحرية.
  - د. استقلال المنطقة الشرقية آنذاك عن الدولة العثمانية.
- 4- أول غزوة على الأحساء قادها سعود بن عبد العزيز سنة 1198هـ، وكسب بعض الانتصارات.
- 5- الهجوم الثاني كان سنة 1202هـ .
- 6- دخلت الأحساء في طاعة الدولة سنة 1208هـ .
- 7- من نتائج ضم الأحساء للدولة السعودية الأولى:
  - أ. زيادة هيبة الدولة السعودية الأولى سياسياً وعسكرياً بسبب زيادة مساحتها.
  - ب. تمهيد الطريق لدعوة الشيخ الإصلاحية لانتشر بين سكان الخليج العربي.
  - ج. الجهات الخارجية ذات المصالح في الخليج كالدولة العثمانية بدأت تهتم بالدولة السعودية.
  - د. الوصول إلى أول منفذ بحري للدولة السعودية.
  - هـ. الاستفادة من المحاصيل الزراعية في الأحساء والقطيف.

### **ثانياً: توحيد جنوب غربي البلاد:**

#### ❖ ضم عسير:

- 1- بدأ النشاط تجاه عسير سنة 1211هـ .
- 2- انضمام بيشة سنة 1213هـ .
- 3- اقتناع أمير عسير عبد الوهاب أبو نقطة وأخوه محمد بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
- 4- انضمام منطقة عسير للدولة السعودية.

#### ❖ ضم المخلاف السليماني (جازان):

- 1- بدأ أحمد بن حسين الفلقي من أهل صيبيا بنشر دعوة الشيخ سنة 1215هـ .
- 2- وقف ضده الزعماء المحليين وعلى رأسهم الشريف حمود أبو مسمار.
- 3- دعمت الدولة السعودية الفلقي بقوات يقودها أمير عسير عبد الوهاب أبو نقطة.
- 4- اضطر الزعماء المحليون لقبول الدعوة ودخلت جازان في طاعة الدولة السعودية الأولى.

#### ❖ ضم نجران:

- 1- أول غزوة لنجران عام 1210هـ .
- 2- الغزوة الثانية عام 1220هـ اضطرت زعماء قبائلها إلى دفع الزكاة للإمام سعود بن عبد العزيز.

## ثالثاً: توحيد الحجاز:

- 1- كان يعاني أشراف الحجاز من الانقسامات فيما بينهم إلا أنهم اتفقوا على معاداة دعوة الشيخ والدولة السعودية.
- 2- كُفّر الشيخ وأتباع دعوته من قبل الأشراف ومنعوا من الحج لعشرات السنين.
- 3- بدأ الأشراف مهاجمة الدولة السعودية عام 1205هـ.
- 4- هزيمة قوات الأشراف في معركة الجمانية بعالية نجد.
- 5- استمرار حملات الأشراف على مناطق الحدود النجدية الحجازية حول رنية والخرمة.
- 6- تلقى الأشراف سنة 1212هـ هزيمة ساحقة في معركة الخرمة.
- 7- أصبح الأشراف في موقع الدفاع فطلب الشريف غالب بن مساعد الصلح سنة 1213هـ .
- 8- نقض الشريف غالب بن مساعد الصلح سنة 1217هـ .
- 9- انضم صهر الشريف غالب عثمان المضايقي لطاعة الدولة السعودية سنة 1217هـ .
- 10- هاجم الشريف غالب الطائف لتأديب صهره ولكن القوات السعودية حسمت المعركة في العبيلاء.
- 11- انسحب الشريف غالب بن مساعد إلى جدة.
- 12- تمكن سعود بن عبد العزيز دخول مكة دون قتال سنة 1218هـ في الثامن من شهر محرم.
- 13- عاد الأمير سعود بن عبد العزيز إلى الدرعية فرجع الشريف غالب لمكة.
- 14- استشهد الأمير عبد العزيز بن محمد سنة 1218هـ .
- 15- حاول الشريف غالب استغلال استشهاد حاكم الدولة لاستعادة الطائف لكنه فشل.
- 16- ردت القوات السعودية بالهجوم على جدة وتحصنت في حصن بوادي فاطمة وحاصرت الشريف غالب.
- 17- استسلم الشريف وانضم للدولة السعودية على أن يبقى شريفاً على مكة.
- 18- دخلت المدينة المنورة تحت حكم الدولة السعودية سنة 1220هـ .
- 19- نتائج ضم الحجاز:
  - أ. ازدياد مساحة الدولة السعودية من الخليج للبحر.
  - ب. ارتفاع هبة الدولة السعودية الأولى في العالم الإسلامي بعد إشرافها على الحرمين الشريفين.
  - ج. تصميم الدولة العثمانية على محاربة الدولة السعودية والقضاء عليها.

## الوحدة الرابعة

### (العلاقات الخارجية للدولة السعودية الأولى)

- بعد أن نجحت الدولة السعودية بضم الأحساء أصبحت قوة وطنية محلية تصارع القوى السياسية الأخرى في المنطقة.

#### أولاً: العلاقات السعودية مع قطر:

- 1- إخضاع معظم الأراضي القطرية سنة 1207هـ من قبل القائد إبراهيم بن عفيصان.
- 2- الإمام عبد العزيز بن محمد يعطي الموافقة لابن عفيصان بمهاجمة الزيارة.
- 3- استيلاء ابن عفيصان على قلعة الزيارة ومحاصرة آل خليفة.
- 4- رحيل آل خليفة للبحرين.

#### ثانياً: العلاقات السعودية مع البحرين:

- 1- طلب آل خليفة من الإمام سعود بن عبد العزيز المساعدة في استرجاع البحرين من حاكم مسقط.
- 2- أرسل الإمام سعود جيش بقيادة القائد إبراهيم بن عفيصان.
- 3- أخرج بن عفيصان قوات حاكم مسقط عام 1224هـ.
- 4- أعلن بن عفيصان ضم البحرين للدولة السعودية.
- 5- حاول آل خليفة طرد القوات السعودية من البحرين.
- 6- هاجمت القوات السعودية الزيارة وأسروا آل خليفة وساقوهم إلى الدرعية.
- 7- أصبح إبراهيم بن عفيصان أميراً على البحرين.
- 8- أصبح فهد بن سليمان بن عفيصان قائداً للحامية السعودية في البحرين.
- 9- طلب آل خليفة المساعدة من حاكم مسقط والفرس والعتوب.
- 10- هزيمة الحامية السعودية في البحرين وطرد أميرها إبراهيم بن عفيصان.
- 11- أسر قائد الحامية فهد بن سليمان بن عفيصان وستة عشر رجلاً سعودياً.
- 12- فشل إبراهيم بن عفيصان ورحمة بن جابر الجلامه في محاولتهم لاسترداد البحرين.
- 13- تبادل أسرى آل خليفة بأسرى الدولة السعودية.
- 14- انتهاء المحاولات السعودية بضم البحرين.

#### ثالثاً: العلاقات السعودية مع الكويت:

- 1- أهمية الكويت أنها تعد ميناء لتموين نجد في ذلك الوقت.
- 2- حملة القائد إبراهيم بن عفيصان العسكرية عام 1208هـ بسبب زعماء بني خالد الفارين فيها.
- 3- غنم بن عفيصان غنيمة كبيرة ولكنه لم يستطع إخضاع الكويت.
- 4- ردت الكويت بمهاجمة القبائل النجدية على حدودها لكنها لم تحقق أهدافها.
- 5- تعاونت الكويت مع حملة ثويني بن عبد الله رئيس المنتفق ضد الدول السعودية سنة 1212هـ.
- 6- إحاطة الكويت بسور منيع سنة 1213هـ لصد حملات الدولة السعودية وحملات قبائل المنتفق.
- 7- قاد الإمام سعود بن عبد العزيز حملة عسكرية ضد الكويت سنة 1219هـ.
- 8- عسكرت الحملة في الجهراء ثم انسحبت قبل الاشتباك.
- 9- رفض أمير الكويت عبد الله الأول آل صباح لعرض الإنجليز بالحماية سنة 1220هـ.

#### رابعاً: العلاقات السعودية مع عمان:

- 1- بعد ضم الأحساء أمر الإمام عبد العزيز بن محمد قائده مطلق المطيري بغزو عمان.
- 2- لم يوفق مطلق المطيري في الاستيلاء على المنطقة فأستبدل بإبراهيم بن عفيصان.
- 3- قاد بن عفيصان جيش كبير ضد بني ياس وقاتلهم حتى طلبوا الأمان، ثم تبعتهم قبيلة نعيم في البريمي.
- 4- تعيين سالم بن بلال الحرق أميراً على البريمي سنة 1214هـ.
- 5- سيطر الحرق على واحة البريمي وبدأ يضم القبائل القريبة من البريمي.
- 6- إخضاع جميع قبائل النعيم والظواهر وبني قتب وبني علي وبني راسب ودفعهم الزكاة للدولة السعودية.
- 7- طلب حاكم عمان السيد سلطان بن أحمد الصلح قبل اغتيال الإمام عبد العزيز بن محمد واستمرت الهدنة ثلاث سنوات.

- 8- استولت بريطانيا على رأس الخيمة سنة 1244هـ لتأمين مصالحها في الخليج العربي.  
9- قامت القوة البحرية البريطانية ببعض أعمال التهديد في ميناء شناص تحت إبحار من حاكم مسقط ثم عادت للهند.  
10- رد مطلق المطيري بهجوم على قوات حاكم مسقط قرب شناص وبعض الأعمال العسكرية في سهل الباطنة.  
11- نتاج جهود الدولة السعودية في عمان:

- أ. المكاسب المادية الكبيرة من الزكاة.  
ب. إقامة القرى والقصور والمساجد في المنطقة.  
ج. اعتنقت القبائل العمانية السنية الدعوة الإصلاحية، مثل:  
أ. النعيم.  
ب. بني ياس.  
ت. آل علي.  
ث. العوامر.  
ج. بني قتب.  
ح. بني كعب.  
خ. الهشم.  
د. الجنبه.  
ذ. بني راسب.  
ر. القواسم.

#### رابعاً: العلاقات السعودية مع الدولة العثمانية:

- 1- نظرت الدولة العثمانية إلى الدعوة الإصلاحية والدولة السعودية في بادئ الأمر إلى أنها انتفاضة بدوية كعادة قبائل المنطقة.  
2- تحول الموقف وأصبح عداء علني للدولة السعودية بعد ضم الدولة لجبل شمر والأحساء.  
3- أصبحت المناطق العراقية الجنوبية مركزاً لمعارضتي الدولة السعودية ودعوتها الإصلاحية.  
4- بدأ الاحتكاك بين الطرفين بعد حملة قام بها ثويني بن عبد الله رئيس المنتفق سنة 1201هـ .  
5- شارك في الحملة حشود كبيرة من قبائل المنتفق وأهل المجرة وشمر والزيبر وغالب وطيء.  
6- استولى ثويني على بلدة التنومة وقتل كثير من أهلها.  
7- حاصر بريدة ثم انسحب بعد وقوع اضطرابات في بلاده.  
8- أرسل الإمام عبد العزيز بن محمد رسالة إلى سليمان باشا الكبير والي بغداد مصحوبة بنسخة من "كتاب التوحيد".  
9- طلب عبد العزيز بن محمد جمع علماء العراق والإيمان بما جاء في الكتاب.  
10- قابل سليمان باشا الطلب بالاستخفاف بالدعوة والدولة السعودية.  
11- أصبحت قبائل جنوب العراق تساند الخارجين عن طاعة الدولة السعودية وتساندهم.  
12- قاد الإمام سعود بن عبد العزيز بأمر من الإمام عبد العزيز بن محمد حملة استطلاعية لمناطق جنوب العراق سنة 1203هـ .  
13- هاجم الإمام سعود بن عبد العزيز منطقة الحجر على الحدود العراقية سنة 1209هـ .  
14- نجح الهجوم في نقل المعركة إلى الأراضي العراقية ومناكفة ولادة العراق العثمانيين.  
15- شاور السلطان العثماني والي العراق سليمان باشا في قيام حملة عسكرية ضد الدرعية ولكن سلمان باشا رفض للأسباب التالية:  
أ. صعوبة جيشه القيام بحرب في صحراء لم يعتد عليها وليس لديه خبرة بها.  
ب. تخوفه من قيام قبائل جنوب البصرة بانتفاضات وقلقل.  
16- رأى سليمان باشا أن يقوم ثويني بن عبد الله رئيس المنتفق بحملة على الدولة السعودية.  
17- قام ثويني بحملة ومعه اثنين من زعماء بني خالد بحملة على الأحساء لقربها لكنها فشلت وطوردت إلى حدود الكويت.  
18- رد الإمام سعود على حملة ثويني بهجوم على جنوب العراق وغزا سوق الشيخ والسماعة ووصل قرية أم العباس.  
19- أمر الباب العالي من سليمان باشا أن يقوم بإعداد حملة من الجنود ضد السعوديين.  
20- انطلقت حملة الكيخيا سنة 1213هـ وحاصرت حصنين في المبرز والهفوف ولكنها فشلت بسبب:  
أ. صمود الموجودين في الحصن.  
ب. نقص قوات الحملة والمؤن الغذائية.  
ج. نفوق دواب النقل.  
21- أقيم صلح لم يدم طويلاً بسبب قتل 300 رجل سعودي قرب النجف سنة 1213هـ .  
22- رد الإمام سعود بهجوم قاده هو على جنوب العراق سنة 1216هـ .  
23- هدمت الحملة السعودية القباب والأضرحة والمزارات الشيعية وقبة قبر الحسين في كربلاء تحقيقاً لمبادئ الدعوة الإصلاحية.  
24- عادت الحملة السعودية للدرعية ولم يلحقها على باشا.  
25- وصلت حملة سعودية ثانية إلى كربلاء سنة 1223هـ ولكنها لم تتمكن من دخولها.  
26- توقفت بعد هذه الحملة الهجمات السعودية على جنوب العراق استعداداً لهجوم والي مصر محمد علي باشا.

### خامساً: العلاقات السعودية مع بريطانيا:

- 1- بدأ الاتصال بين الدولة السعودية وبريطانيا بعد وصول الدولة للخليج العربي وتحالفها مع القواسم الذين لهم عداء تقليدي معها.
- 2- جر عداء القواسم مع مسقط وبريطانيا السعودية لخلاف مع بريطانيا.
- 3- كانت تساند بريطانيا الحركات العدائية للسعودية كمساندتها لموقف مسقط والبحرين العدائي.
- 4- اشترك عدد من حراس الوكالة الإنجليزية في الكويت في صد هجوم سعودي على الكويت.
- 5- قررت بريطانيا اتخاذ موقف لين اتجاه السعودية بعد شعورها بتهديد مصالحها في الكويت وجنوب العراق.
- 6- جامل رجال شركة الهند الشرقية البريطانية السعوديين بالهدايا والتقرب حفاظاً على سلامة بريد الشركة الصحراوي بين البصرة وحلب والمار بالمناطق الشمالية الشرقية من الدولة السعودية.
- 7- أرسلت بريطانيا رينود أحد مساعدي الوكيل البريطاني المستر مانيستي كرئيس بعثة لمناقشة إيجاد علاقة ودية وحسن معاملة بين الدولتين.
- 8- لم تحقق بعثة رينود نجاح ملموس نتيجة بنية وعقيدة الدولة السياسية والدينية في مسألة التحالف مع الأجانب النصارى.
- 9- ظلت بريطانيا تكن مشاعر الكره للدولة السعودية وتدعم الحركات المعادية ضدها في الخفاء.
- 10- مثال ذلك الكره تهنئة الحاكم البريطاني العام في الهند سادلر لإبراهيم باشا بنجاحه في القضاء على الدولة السعودية الأولى.

### سادساً: العلاقات السعودية مع فرنسا:

- 1- بدأت العلاقة بين الدولة السعودية وفرنسا بعد حملة نابليون على الشرق منافسة للإنجليز.
- 2- حاول نابليون بوناپرت خطب وذكاء حكام الشرق ليدعموه ضد بريطانيا.
- 3- ازداد اهتمام فرنسا بالخليج أثناء حروب نابليون فكلفت بعثة جاردان سنة 1223هـ .
- 4- كلف جاردان بالقيام بنشاط واسع في الخليج وفارس والمناطق المجاورة ودراسة الطرق الممكنة للهند لضرب الانجليز.
- 5- حسب المصادر بأنه حتى مع جهود الفرنسيين الضخمة لمجابهة الانجليز إلا أنهم باءوا بالفشل.
- 6- من الأخبار المشكوك في صحتها والتي تفتقد لمصدر:
  - أ. أرسل نابليون بعثة إلى الدرعية برئاسة دي لاسكارس نهاية سنة 1226هـ .
  - ب. طالبت البعثة الأمام سعود بن عبد العزيز مساندة نابليون في ضرب الدولة العثمانية.
  - ج. في المقابل يحق للإمام سعود غزو ولاية الشام العثمانية.
  - د. أرسل الانجليز بعثة تحذر من الانضمام لنابليون ووعدت ابن سعود باعتراف العثمانيين به إذا وعد بعدم مهاجمتهم.
  - هـ. فشل الاتفاق بعد خسارة نابليون لحروبه في الجبهة الروسية سنة 1227هـ .

# الوحدة الخامسة

## (ملاح من نظام الحكم والإدارة في الدولة السعودية الأولى)

### أولاً: نظام الحكم والإدارة:

- 1- مبدأ الدولة السعودية الأولى هو جمع شتات البلاد على أساس التوحيد.
- 2- إدارة شؤون الدولة تتم بتعاون بين محمد عبد الوهاب وقادة آل سعود.
- 3- تحمل ابن عبد الوهاب كثير من أعباء الدولة أثناء تأسيسها.
- 4- كان يعتمد على رأي الشيخ في الأمور السياسية والعسكرية والمالية حتى وفاته.
- 5- كانت الدولة تعتمد على مبدأ الشورى، حيث يستشير الحاكم العلماء وأصحاب الرأي وشيوخ القبائل.
- 6- وتتنوع المناصب الإدارية في الدولة السعودية الأولى إلى أربع مناصب:
  - أ. الإمام: هو الرئيس الأعلى ويده جميع السلطات والصلاحيات السياسية والعسكرية.
  - ب. ولي العهد: يخلف ولي العهد الإمام في حال غيابه أو مرضه أو وفاته، وكان يقود بعض الحروب أحياناً تدريباً له.
  - ج. أمراء المناطق: يعين من قبل الإمام ويمثله، يعمل على تطبيق الشرع بين السكان وجباية الزكاة وبعث الغزاة.
  - د. القضاة: يختارون من أهل الأمانة والكفاءات العلمية، مرتباتهم من خزينة الدولة.
- 7- كان الحاكم يلقب بالأمرير في بداية الدولة ثم بالإمام بعد توسعها.
- 8- أول ذكر لولي العهد كان في أخبار عام 1202هـ في كتابي روضة الأفكار والأفهام وعنوان المجد لابن غنام وابن بشر.

### ثانياً: النظام المالي:

- 1- كان النظام المالي يشابه النظام المالي للدولة الإسلامية المبكرة.
- 2- كان للدولة بيت مال يشرف على المصاريف والمداويل.
- 3- مصادر دخل الدولة السعودية الأولى:
  - أ. الزكاة: من أهمها زكاة الحيوانات والمحاصيل الزراعية، وصلت ذروتها في عهد الإمام سعود بن عبد العزيز.
  - ب. الغنائم: يؤخذ خمس ما يغنم في أي حرب ويوزع البقية على المقاتلين، والفيء من أموال الهاربين من بلدانهم.
  - ج. العقوبات المالية: متنوعة ومنها: المعاقبة على الإخلال بالأمن أو عدم الوفاء بالتجنيد.
- 4- مجالات إنفاق الدولة السعودية الأولى:
  - أ. موظفي الدولة: من أمراء المناطق والقضاة والعمال.
  - ب. الإنفاق العسكري: مرتبات الجنود المرابطين في الأقاليم والحصون وتجهيز الحملات العسكرية.
  - ج. التشجيع العلمي: مكافأة المعلمين وطلاب العلم وبناء المساجد.
  - د. الإنفاق السياسي: مثل الهدايا والهبات والضيافة.
- 5- كانت مصادر الدخل تفوق مجالات الانفاق مما انعكس على غنى الدولة في عهد الإمام سعود بن عبد العزيز.

### ثالثاً: النظام التعليمي:

- 1- كان التعليم تقليدي يعتمد على حلقات المساجد والكتاتيب.
- 2- كان في غالبه تعليم ديني يعتمد على العلوم الشرعية وعلوم الحديث والتفسير بالإضافة للغة العربية وبعض مبادئ الحساب.
- 3- كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأبناؤه وطلابه الأساتذة والمشرفون على التعليم.
- 4- يمنح الدارس بعد اجتيازه وافتقانه واقتناع شيخه ما يسمى بـ(الإجازة).
- 5- بلغ حرص قادة الدولة السعودية الأولى على العلم اصطحابهم العلماء في الغزوات لتعليم الجيش.
- 6- نتج عن هذه الجهود مكنتات ضخمة في الدرعية بالإضافة لمجموعة من العلماء برزوا في تلك الفترة ومنهم:
  - أ. حسين بن محمد بن عبد الوهاب (1224هـ).
  - ب. سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (1233هـ).
  - ج. عبد الرحمن بن نامي (1234هـ).
  - د. عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (1242هـ).
  - هـ. عبد العزيز بن سويلم (1244هـ).
  - و. عبد العزيز بن عبد الله الحصين (1273هـ).

#### رابعاً: النظام العسكري:

- 1- إلقاء مسؤولية الجرائم على عاتق رؤساء القبائل بمنع الحماية عن مرتكب الجريمة أيا كانت القبيلة التي ارتكب الجريمة ضدها.
- 2- لم يمر عام واحد من بداية قتال الدولة السعودية الأولى عام 1159هـ إلى نهايتها إلا وكان به غزوة أو عدة غزوات.
- 3- الجيش غير دائم يتكون بشكل إلزامي أو تطوعي عند وجود غزوة، وتعد كل قبيلة مقاتليها بكل ما يحتاجون من معدات وغذاء.
- 4- كان هنالك جنود دائمين خاصين بحماية الحاكم وأمراء المناطق.
- 5- من تكتيكات السعوديين سرعة الحركة وسريتها وتضليل الخصم وبناء القلاع قرب المدن المحاصرة مما يضطرها للاستسلام.
- 6- لا ينحل النفير العام لغزوة إلا إذا أصدر الإمام أمر بذلك.
- 7- من الأسلحة التي استخدمتها الدولة السعودية الأولى: السيوف والرماح والخنجر والبنادق والمدافع.

#### خامساً: النظام القضائي:

- 1- يقوم النظام القضائي على إحكام القرآن الكريم والسنة النبوية واجتهاد السلف من المذاهب الأربعة وبالأخص الحنابلة.
- 2- يشترط في القاضي أن يكون من علماء الشرع الذين لهم علم ودراية طويلة بالعلوم الشرعية.
- 3- يجب أن يتصف القاضي بالنزاهة والعدل فلا فرق لديه بين وضيع ورفيع وفقير وغني.
- 4- كان القضاة يأخذون بالمذهب الذي يرون صحته وإن خالف مذهب أحمد بن حنبل.
- 5- بفضل هذه الجهود عم الأمان وقلت الجرائم وشعر الناس أن تنفيذ الحدود أمر مهم وخير لدينهم ودنياهم.

#### سادساً: النظام الاقتصادي:

- 1- بشكل أساسي عمل سكان الدولة السعودية الأولى في ثلاثة مجالات:

أ. **الزراعة:** عمل بها معظم سكان الدولة وتكثر في الواحات بالأحساء والقصيم والخرج وجنوب الدولة السعودية، وكانت المحاصيل متنوعة فيما بين التمر والشعير والحنطة والذرة والسمسم والخضروات والفواكه، كما أن الزراعة كانت تتم بالطرق التقليدية بمساعدة الحيوانات.

ب. **التجارة:** منها المحلية كالدكاكين التي توفر معظم احتياجات الناس، والخارجية التي اشتهر بها سكان القصيم والأحساء وجبل شمر والوشم وسدير وكانت مع الدول العربية بل وصل بعضهم إلى الهند فصدروا الخيول العربية وجبوا المكسرات والبهارات.

ج. **الحرف اليدوية:** كالصياغة والحدادة والنجارة وصناعة المنسوجات من الصوف والوبر.

- 2- عمل سكان البادية بالرعي وكانوا رحالة خلف الماء والكلاً.
- 3- اشتغل بعض سكان المناطق الساحلية بصيد الأسماك واستخراج اللؤلؤ.



## الوحدة السادسة

### (نهاية الدولة السعودية الأولى)

- أدرك العثمانيون قوة الدولة السعودية بعد ضمها نجد والأحساء وبدؤها في تحقيق الانتصارات على الأشراف سنة 1210هـ .
- أرسل العثمانيين حملتين عن طريق والى العراق سنتي 1211هـ و1213هـ ولكنهما باءتا بالفشل.
- بعد سحب الدولة السعودية لمكانة الدولة العثمانية في حماية الحرمين الشريفين عهد العثمانيين بالمهمة لوالي مصر.
- كان أول تكليف من السلطان العثماني لوالي مصر محمد علي باشا سنة 1222هـ/1807م .

### أولاً: حملة طوسون باشا:

- 1- أعد محمد علي باشا حملة وأرسلها بقيادة ابنه طوسون إلى الحجاز سنة 1226هـ .
- 2- اشتبكت قواته مع السعوديين بقيادة عبد الله بن سعود في معركة وادي الصفراء.
- 3- هزمت القوات المصرية هزيمة ساحقة وهربت لينبع وأرسل محمد علي بالتعزيزات لها.
- 4- بعد وصول التعزيزات اتجه طوسون للمدينة المنورة واستولى عليها عام 1227هـ بعد حصارها.
- 5- دخلت القوات المصرية جدة دون مقاومة بعد خيانة من الشريف غالب وإقامته اتفاق سري مع العثمانيين.
- 6- دخل طوسون مكة في شهر محرم عام 1228هـ .
- 7- استولى طوسون على الطائف.

### ثانياً: المقاومة السعودية:

- 1- واجهت قوات طوسون باشا مقاومة شجاعة في مناطق شرق الطائف؛ رنية والخزعة وتربة.
- 2- سارت قوات سعودية معززة بقيادة الأمير فيصل بن سعود إلى تربة.
- 3- تعرضت حملة طوسون باشا لهزيمتين ساحقتين:
  - أ. الأولى سنة 1228هـ بقيادة مصطفى بك.
  - ب. الثانية سنة 1229هـ بقيادة طوسون نفسه.
  - ج. تعرضت قواته لهزيمة في القنفذة كذلك.
- 4- دفعت الهزائم المتتالية والى مصر محمد علي باشا إلى القدوم بنفسه على رأس حملة عسكرية ضخمة.

### ثالثاً: حملة محمد علي باشا:

- 1- قدم محمد علي إلى الحجاز بقوة ضخمة وأموال وفيرة ولكنه لم يستطع تحقيق أي انتصار نتيجة استمرار المقاومة.
- 2- توفي الإمام سعود بن عبد العزيز الكبير سنة 1229هـ.
- 3- تولى الإمام عبد الله بن سعود الحكم وفي ذات الوقت لحقت هزيمة بالقوات السعودية في معركة بسل سنة 1230هـ.
- 4- أكمل محمد علي نجاحاته في تربة ودخلها بدون مقاومة ثم رنية فقاومته ثم بيشة وبلاد غامد وزهران وجهات عسير.
- 1- عاد محمد علي إلى مصر وكلف ابنه إبراهيم باشا بالتوجه إلى نجد مباشرة بعد فشل ابنه طوسون التقدم في القصيم والرس وعقده صلح مع الإمام عبد الله بن سعود سنة 1230هـ/1815م.

## رابعاً: حملة إبراهيم باشا:

- 1- وصلت الحملة ينبع سنة 1231هـ.
- 2- زودت الحملة بالمدافع والفرسان وأطباء طلبان وخبراء عسكريين فرنسيين.
- 3- سارت الحملة من المدينة المنورة إلى القصيم ثم إلى الوشم وضمراء ثم أخيراً الدرعية عاصمة الدولة السعودية.
- 4- حاصر إبراهيم باشا الدرعية لمدة ستة أشهر في جمادى الأولى 1233هـ/ أبريل 1818م .
- 5- أظهر المدافعين شجاعة فائقة ولكن موقفهم بدأ بالضعف مع الحصار وموقف الحملة يزداد قوة بالإمدادات.
- 6- فضل الإمام عبد الله بن سعود حقن الدماء فخرج في الثامن من ذي القعدة 1233هـ لإنهاء الحصار وطلب الصلح.
- 7- تم الاتفاق على الشروط التالية:
  - أ. تسليم الإمام عبد الله لإبراهيم باشا.
  - ب. يسافر الإمام عبد الله مخفوراً إلى مصر ومنها إلى عاصمة الدولة العثمانية ليقرر السلطان مصيره.
  - ج. يتعهد إبراهيم باشا ألا يخرب الدرعية ولا يلحق الضرر بسكانها.
- 8- لم يفي إبراهيم باشا بعهده فهدم أسوار الدرعية وحصونها وأحرق منازلها وقطع نخيلها وأشجارها وشتت سكانها.
- 9- أخذ إبراهيم باشا من قبض عليهم من آل سعود وأبناء الشيخ محمد بن عبد الوهاب لمصر.
- 10- وصل الإمام عبد الله مصر سنة 1234هـ/1818م ثم نقل إلى الأستانة وقتل هناك في نفس السنة.
- 11- انتهت الدولة السعودية الأولى بسقوط الدرعية سنة 1233هـ/1818م.

## خامساً: عوامل سقوط الدولة السعودية الأولى:

- 1- عدم التكافؤ العسكري بين القوتين من كل النواحي.
- 2- الإمدادات المستمرة لقوات إبراهيم باشا.
- 3- نقص الحنكة والخبرة لدى الإمام عبد الله بن سعود بن عبد العزيز مقارنة بوالده.
- 4- عدم استغلال الإمام عبد الله احتراق مستودع أسلحة قوات إبراهيم باشا خلال الحصار والقيام بهجوم مباغت.
- 5- عدم استدراج القوات المصرية-العثمانية للصحراء واستخدام أسلوب الكر والفر بدلاً من التحصن بالدرعية.